

Distr.  
GENERAL

S/1998/562  
24 June 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن  
من الممثل الدائم لبوروندي لدى الأمم المتحدة

بناءً على أمر صادر عن حكومتي، أتشرف بأن أحيل طيه الإعلان الختامي الذي وقعت عليه يوم ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨ في أروشا الأطراف البوروندية المشاركة في المفاوضات السياسية الشاملة التي افتتحت رسمياً في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

ومرفق أيضاً بهذه الرسالة البيان الصحفي الذي يوضح تحفظات بعض الأطراف بشأن المفاوضات.

منذ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦، تعهدت حكومة بوروندي بالعمل على إنهاء الحرب الأهلية التي ظلت تعاني منها البلد منذ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، وبدعوة جميع الأطراف البوروندية المتنازعة إلى إيجاد حل سلمي يتفاوض بشأنه جميع الشركاء السياسيين، بما في ذلك المجموعات المسلحة،

وكانت مهمة الحكومة إزالة جميع العقبات الداخلية التي تعترض عملية السلام المستندة إلى المفاوضات بين جميع الأطراف، وقد انتهى النقاش بين البورونديين على الصعيدين الداخلي والخارجي، من خلال شراكة سياسية بين الجمعية الوطنية والحكومة، إلى إيجاد أرضية سياسية مشتركة وقانون دستوري انتقالي.

وستجعل المؤسسات الناشئة عن هذه الشراكة الشعب البوروندي بأكمله يسعى حثيثاً إلى إنشاء مؤسسات ديمقراطية جديدة. وهذا السعي الحثيث الذي ستشارك فيه جميع مكونات البلد وجميع قواه النشطة سيؤدي من خلال المفاوضات الشاملة بين جميع الأطراف إلى إرساء نظام ديمقراطي يستجيب لكل مطالب المجتمع البوروندي الذي عانى الكثير، والذي لا يزال مصمماً، رغم ذلك، على العيش في سلام وأمن، وعاقداً العزم على العمل على تقدمه في توافق مع سائر الأمم.

ولذلك يناشد الشعب البوروندي المجتمع الدولي والأمم المتحدة بصفة خاصة أن يقدموا له الدعم لمساعدته على إزالة جميع العقبات الخارجية التي تعترض عملية السلام هذه التي يوافق عليها جميع الأطراف، والتي لا رجعة فيها بالنسبة للحكومة البوروندية.

وتعد استنتاجات الجولة الأولى من المفاوضات في أروشا، في ظل الوساطة الدولية لمواليمو خوليو س نيرييري، دليلاً إضافياً على إصرار البورونديين على البحث عن حلول سلمية وتفاوضية لأزمتهن السياسية.

وتظل الحكومة البوروندية على ثقة كبيرة من أن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي لن يتوانيا عن بذل كل جهد ممكن، في إطار التزامهما المعهود بحفظ السلام والأمن الدوليين، في سبيل إزالة أو تخطي كل عقبة خارجية تعترض عملية السلام البوروندية الجارية.

وسأكون ممتناً لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جاماليل نداروزانييه

السفير

الممثل الدائم

## المرفق الأول

### الإعلان الصادر في أروشا في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨ عن المشاركين في مفاوضات السلام حول بوروندي التي شاركت فيها جميع أطراف النزاع البوروندي

نحن مسؤولي أطراف النزاع البوروندي وممثلهم، أي الحكومة البوروندية، والجمعية الوطنية، وجبهة إرساء الديمقراطية في بوروندي، واتحاد التقدم الوطني، والمجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية، وحزب الإصلاح الوطني، والحزب الليبرالي، وحزب العمال المستقل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، والحلف البوروندي الأفريقي للخلاص، والإينكيترو، والأفينتواري، وحزب المصالحة الشعبية، وحزب الشعب، وتجمع الشعب البوروندي، وحزب تحرير شعب الهوتو البوروندي، وجبهة التحرير الوطني، بدعوة من مواليمو خوليوس ك. نييريري، الوسيط في مفاوضات السلام حول بوروندي، وفي حضور ممثلي منظمات المجتمع المدني الآتية: الغرفة التجارية، ورابطة المرأة، ومنظمة الشباب؛

إدراكا منا لمسؤوليتنا التاريخية، لدينا قناعة واحدة مؤداها أننا مدينون للشعب البوروندي والأجيال الحالية والقادمة بتهيئة مناخ من السلام الدائم في بلدنا وبإنهاء حلقة العنف المستمرة والتناحر بين الإخوان الذي ظلت بوروندي تعاني منه لفترة طويلة؛

وإدراكا منا لمعاناة شعبنا، عقدنا العزم على ممارسة القيادة المسؤولة على الصعيدين الفردي والجماعي، بغية إنهاء حالة المعاناة هذه، وتهيئة الفرصة للتعايش السلمي على أساس القيم الديمقراطية وقيم الأمن للجميع.

'١' نتعهد رسميا بعقد مفاوضات جادة حتى نتوصل الى حل عادل ودائم لهذه الأزمة التي يمر بها بلدنا.

'٢' نتعهد بحل النزاع البوروندي بالطرق السلمية، ووضع حد لجميع أشكال العنف.

'٣' وبناء على ذلك، يعلن جميع أطراف النزاع المسلحين وقف الأعمال الحربية في موعد أقصاه ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٨.

وتطبيقا للقرارات السالفة الذكر، نتعهد على الصعيدين الفردي والجماعي بالعودة الى أروشا يوم ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٨ لبدء الدورة الثانية من مفاوضاتنا التي دعا الوسيط الى عقدها.

ونتفق كذلك على أن القضايا المطروحة للمناقشة هي القضايا التالية:

- (أ) طبيعة النزاع البوروندي، ومشكلتا الإبادة الجماعية والاستبعاد وإيجاد حلول لهما.
- (ب) الديمقراطية والحكم الرشيد؛ والنظم المؤسسية؛ والنظم الدستورية؛ وقضية العدالة ومكافحة الإفلات من العقاب؛ والنظام القضائي، والنظام الإداري، والمؤسسات الانتقالية.
- (ج) السلام والأمن للجميع؛ وقضية قوات الأمن العام والدفاع؛ ووقف الأعمال الحربية؛ وأحكام الوقف الدائم لإطلاق النار.
- (د) رد الاعتبار للاجئين والمشردين وإعادة توطينهم؛ والإعمار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- (هـ) ضمانات تنفيذ الاتفاق الذي ستسفر عنه مفاوضات السلام حول بوروندي.

وبناء على ذلك، تقرر إنشاء اللجان الآتية:

- ١ - اللجنة المعنية بطبيعة النزاع البوروندي، ومشكلتي الإبادة الجماعية والاستبعاد وإيجاد حلول لهما.
- ٢ - اللجنة المعنية بالديمقراطية والحكم الرشيد.
- ٤ - لجنة إعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية.
- ٥ - اللجنة المعنية بالضمانات الخاصة بتنفيذ الاتفاق الذي أسفرت عنه مفاوضات السلام بشأن بوروندي.

وبغية ضمان سير المفاوضات سيرا حسنا، اتفقت الأطراف على أن تعتمد في الوقت المناسب وثيقة سوف يقدمها الوسيط تتعلق بالمنهجية، والجدول الزمني، والتنظيم والأحكام الإدارية والنظام الداخلي. وسوف يعالج هذا النظام بصورة خاصة مسائل المشاركة، وإدارة المداولات، ومدونة سلوك المشاركين، ودور مختلف الزعماء، وتنظيم الأمانة، ولغات العمل، والاتصالات، والوسائل السوقية.

وإننا أخيرا نعرب عن ارتياحنا إزاء التقدم الذي أحرز منذ أن عقدنا جلسة مفاوضات السلام الأولى في أروشا. وفي هذا الصدد، نوجه شكرنا الى رؤساء دول المنطقة وحكوماتها، وممثلي الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية والأمين العام للأمم المتحدة لما أبدياه من تشجيع ودعم أثناء الافتتاح الرسمي لمفاوضات السلام هذه. كما نود الإعراب عن شكرنا لحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة وشعبها للحفاوة وحسن الضيافة اللذين خصصا للوفود كافة.

ونود بصورة خاصة أن نعرب عن تقديرنا وشديد امتناننا للوسيط مواليمو ك. نييريري لما أظهره من أناة والتزام بحثا عن إقامة سلام عادل ودائم في بوروندي.

١ - حكومة بوروندي

(توقيع) السيد أمبروز نيونسابا

رئيس الوفد

٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

لدينا تحفظات على:

- مكان انعقاد الجلسة القادمة

- العبارة التي ورد فيها تعليق الأعمال الحربية، ينبغي أن تخص بالذكر الفصائل المسلحة

٢ - الجمعية الوطنية

(توقيع) السيد ألفونس ناهندا فيي - ندانغا

رئيس الوفد

٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

٣ - جهة إرساء الديمقراطية في بوروندي

(توقيع) د. جان ميناني

رئيس الوفد

٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

٤ - اتحاد التقدم الوطني

(توقيع) السيد بارارونيرتسي ليبري

رئيس الوفد

٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

لدينا تحفظات صريحة على الفقرة الأولى وعلى النقطة الأولى من الفقرة الثالثة وعلى الفقرة الرابعة عن دور المجتمع المدني، وتعليق الأعمال الحربية ومكان انعقاد الجلسة القادمة

٥ - المجلس الوطني للدفاع عن الديمقراطية

(توقيع) السيد ليونار نيانغوما

رئيس الوفد

٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

٦ - حزب الإصلاح الوطني  
(توقيع) صاحب السعادة جان باتيست باغازا  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

٧ - الحلف البوروندي الأفريقي للخلاص  
(توقيع) السفير نساخزي تيرانس  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

مع تحفظنا الصريح على ٤ نقاط وهي:

- الفقرة الثالثة: النقطة ٣ "الفصائل المسلحة";
- تحديد مكان المفاوضات;
- "الإبادة الجماعية والأمن في بوروندي: (اللجنة الأولى);
- اللجنة السادسة: تهيئة مناخ مؤات للمفاوضات (رفع العقوبات)

٨ - أف - انتواري  
(توقيع) البروفسور الدكتور أندريه نكونديكيجي  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

٩ - جبهة التحرير الوطني  
(توقيع) السيد كارومبا جوزيف  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

١٠ - إنكنزو  
(توقيع) السيد كامو باسكال  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

شريطة إعادة النظر في النقاط التالية:  
- المجتمع المدني (المشاركة في المفاوضات);

- تحديد مكان انعقاد الجلسة الثانية؛
- تعليق الأعمال الحربية (الفقرة الثالثة، البند ٣).

١١ - حزب تحرير شعب هوتو البوروندي  
(توقيع) السيد سيزويا انطوان  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

١٢ - حزب العمال المستقل  
(توقيع) السيد إتيان نياهورا  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

إن حزب العمال المستقل يوقع ولديه مع ذلك أربعة تحفظات صريحة على:

- الفصل المسلحة؛
- تحديد مكان انعقاد المفاوضات؛
- البند ٣: الإبادة الجماعية والأمن؛
- إنشاء اللجنة السادسة: تهيئة مناخ مؤات للمفاوضات (رفع العقوبات).

١٣ - الحزب الليبرالي  
(توقيع) السيد نيكوبامي غايتان  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

١٤ - حزب الشعب  
(توقيع) السيد نيونكورو شادراك  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

١٥ - حزب المصالحة الشعبية  
(توقيع) السيد ماتياس هيثمانا  
رئيس الوفد  
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

لدينا تحفظات على مسألتى المجتمع المدني وتعليق الأعمال الحربية.

١٦ - الحزب الاشتراكي الديمقراطي

(توقيع) السيد غودفروا هاكيزيما

رئيس الوفد

٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

لدينا تحفظات صريحة على الفقرات الأولى والثالثة والرابعة فيما يتعلق بدور المجتمع المدني، وتعليق الأعمال الحربية ومكان انعقاد الجلسة القادمة بما في ذلك رفع العقوبات الذي من شأنه أن يحسّن مناخ العمل.

١٧ - تجمّع الشعب البوروندي

(توقيع) السيد باثازار بيجيريمانا

رئيس الوفد

٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨



## المرفق الثاني

### بيان صحفي صدر عقب الجلسة الأولى للمفاوضات التي عقدت بين البورونديين في أروشا في الفترة من ١٥ إلى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

عقب انتهاء الجلسة الأولى للمفاوضات التي عقدت بين البورونديين في أروشا في الفترة من ١٥ إلى ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨، يعلن الموقعون أدناه ما يلي:

١ - أسفرت المشاورات التي أجراها الوسيط مع كل طرف من الأطراف عن الاتفاق على نقاط عديدة: (١) التزام الجميع بحل النزاع البوروندي بالوسائل السلمية ووضع حد لجميع أشكال العنف؛ (٢) الالتزام باستئناف المحادثات خلال شهر من الآن؛ (٣) تحديد خطة المفاوضات الشاملة؛ (٤) تعيين لجان تتولى مهمة معالجة مختلف المواضيع الواردة في هذه الخطة.

٢ - فيما يلي المسائل التي لم تحظ بالإجماع حتى الآن، بسبب ضيق الوقت: (١) الأمكنة التي سوف تعقد فيها الجلسات القادمة؛ و (٢) تعليق الأعمال الحربية و (٣) الإبقاء على المجتمع المدني طرفاً من الأطراف.

- فيما يتعلق بإمكانية انعقاد الجلسات، ننادي الأطراف بأن تشترك في الاتفاق على تحديدها مع الوسيط والمسؤولين عن اللجان.

- وفيما يتعلق بتعليق الأعمال الحربية، نطالب الأطراف بالامتناع فوراً عن القيام بأي أعمال عنف. وعلاوة على ذلك، نطالب الأطراف بأن تتفق في الجلسات القادمة على طرائق تنفيذ هذا التعليق للأعمال الحربية.

- وفيما يتعلق بالمجتمع المدني، ننادي بالإبقاء عليه ضمن الأطراف. إذ أنه أولى ضحايا هذا النزاع، وذلك بصورة خاصة بسبب الحظر وأعمال العنف؛ وله وزن هام في المجتمع ومن شأن استبعاده أن يعرقل قبول الاتفاقات التي من المقرر التوصل إليها.

٣ - وفي الختام نحن مقتنعون:

- بأن هناك فرصاً كثيرة متاحة للتوصل إلى حل وسط بشأن النقاط التي يوجد خلاف عليها لو أن المفاوضات خصصت وقتاً كافياً للنقاش المباشر بين البورونديين بغية إفساح المجال أمامهم لتقريب وجهات نظرهم.

- بأن التقاء جميع الأطراف في أروشا بحد ذاته يشكل نجاحا. وإضافة إلى ذلك، تشكل النقاط المتفق عليها المذكورة أعلاه أساسا كافيا لمباشرة المرحلة الثانية من المفاوضات.
- بأن الأطراف الموقعة أدناه، على أي حال، تعرب من جديد علنا ورسما عن التزامها بمتابعة المفاوضات في المواعيد المتفق عليها.

صادر في أروشا، ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٨

#### الأطراف الموقعة:

- ١ - عن اتحاد التقدم الوطني  
(توقيع) ليبير بارارونبيرتسي
- ٢ - عن حزب المصالحة الشعبية  
(توقيع) ألبير غيرفكويشاك
- ٣ - عن الإينكنزو  
(توقيع) كامو باسكال
- ٤ - عن حزب العمال المستقل  
(توقيع) إتيان نياهورا
- ٥ - عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي  
(توقيع) غودفروا هاكيزيمان
- ٦ - عن الأنينتواري  
(توقيع) البروفسور أندريه نكونديكيه
- ٧ - عن الحزب الليبرالي  
(توقيع) جوزيف نتيدينديريزا

-----